

## تاج العروس من جواهر القاموس

يدافع عنكم كل يوم عطيمةٍ ... وأنت قراحى بسيف الكواظم وقيل قراحى : منسوب إلى قراحٍ وهو اسم موضع قال الأزهري : هي قريةٌ على شاطئ البحر نسيته إلهيها . والقارحُ : الأسدُ كالقَرَحَانِ و القارح : القَوْسُ البائنةُ عن وتَرها . وقَرَحَتِ النَّاقَةُ : استَبَدَّانَ حَمْلُهَا . قال ابن الأعرابي : هي قارحُ أَيْسَمَ يَقْرَعُهَا الفَحْلُ فَإِذَا اسْتَبَدَّانَ حَمْلُهَا فِيهَا خَلْفَةٌ ثُمَّ لَا تَزَالُ خَلْفَةً حَتَّى تَدْخُلَ فِي حَدِّ التَّعْشِيرِ . وعن اللّيث : ناقةُ قارحٍ وقد قَرَحَتِ قُرُوحًا بالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَطْنُوا بِهَا حَمْلًا وَلَمْ تُبَشِّرْ بِذَنبِهَا حَتَّى يَسْتَبِدَّانَ الحَمْلُ فِي بَطْنِهَا . وقال أبو عبيدٍ : إِذَا تَمَّ حَمْلُ النَّاقَةِ وَلَمْ تُلْقِهِ فَهِيَ حِينَ يَسْتَبِدَّانَ الحَمْلُ بِهَا قارحٌ : وقال غيره : فَرَسُ قارحٍ . أَقَامَتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ حَمْلِهَا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى شَعَرَ بِقَرَحِ النَّاقَةِ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ والجَمْعُ قَوَارِحُ وَقُرْحُ وقد قَرَحَتِ تَقْرَحُ قُرْحًا وَقَرَّاحًا . وقيل القُرُوحُ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ بِهَا تَشُولُ بِذَنبِهَا وَقِيلَ إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا فِي قارحٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تُشْعِرُ بِلِقَاحِهَا حَتَّى يَسْتَبِدَّانَ حَمْلُهَا . وعبارَةُ الكُلِّ مُتقارِبَةٌ . والقَرِيحَةُ : أَوْ لَمْ يَأْكُلْ مَاءً يُسْتَنْبَطُ أَي يُخْرَجُ مِنَ البَيْتِ حِينَ تُحْفَرُ كَالقُرْحِ بالضَّمِّ . قال ابن هَرْمَةَ :

فإِنَّكَ كَالقَرِيحَةِ حِينَ تُمَهِّي ... شَرُوبُ المَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا المَأْجُ : المَلْجُ ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا في اللسان . ومنه قولهم : لفلان قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ يراد استنباطُ العِلْمِ بِجَوْدَةِ الطَّبِيعِ . قال شيخنا : وهي قُوَّةٌ تَسْتَنْبِطُ بِهَا المَعْقُولَاتُ وَهُوَ مَجَازٌ صَرِّحٌ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ . وقال أَوْسُ : على حِينِ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ ... قَرِيحَةٌ حَسِيَّةٌ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ يَقُولُ : حِينَ جَدَّ ذَكَائِي أَي كَبِرْتُ وَأَسْنَنْتُ وَأَدْرَكَتُ مِنْ ابْنِي قَرِيحَةٌ حَسِيَّةٌ يَعْنِي شَعَرَ ابْنِهِ شَرِيحَ بْنِ أَوْسٍ شَبَّهَهُ بِمَا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُغَضَّضُ مُغَمِّمٍ أَي مُغْرَقٍ . و قَرِيحَةُ الشَّبابِ : أَوْ لَمْ يَقِيلْ هِيَ أَوْ لَمْ كُنْ شَيْئًا وَبَاكُورَتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . و القَرِيحَةُ مِنْكَ : طَبِيعُكَ الَّذِي جُبِلَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوْ لَمْ خَلَقْتَ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا الخَاطِرُ وَالذُّهْنُ . والقُرْحُ بالضَّمِّ : أَوْ لَمْ الشَّيْءُ . وَهُوَ فِي قُرْحِ سِنِّهِ أَي أَوْ لَمْ لَهَا . قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أَتَى عَلَيْكَ ؟ فقال : أَنَا فِي قُرْحِ الثَّلَاثِينَ . يقال : فلانٌ فِي قُرْحِ الأَرْبَعِينَ أَي

في أولها و القُرْحُ : ثلاثُ ليالٍ من أول الشهر ومنهم من ضبطه كـمُرَدٍ . نقله  
شيخنا . ومن المجاز الاقتراحُ : ارتجالُ الكلام يقال : اقتراحَ خُطْبَتَه أي  
ارتجلها . و الاقتراحُ : استنباطُ الشيءِ من غير سماعٍ . وفي حاشية الكشاف  
للجرجاني : هو السُّؤالُ بلا رَوِيَّةٍ . والاقتراحُ : الاجتباءُ والاختيارُ . قال  
ابنُ الأعرابي : يقال اقترحْتُهُ واجتبيْتُهُ وخَوَّصْتُهُ وخذَمْتُهُ واخْتَلَمْتُهُ  
واستخَلَمْتُهُ واستَمَيْتُهُ كلاسُهُ بمعنَى اخترْتُهُ . ومنه يقال : اقترحَ عليه صَوْتٌ  
كذا وكذا أي اختاره . والاقتراحُ : ابتداعُ أوّلِ الشيءِ تَبَدُّعُهُ وتَقْتَرِحُهُ من  
ذاتِ نَفْسِكَ من غير أن تَسْمَعَهُ . وقد اقترحَهُ عن ابن الأعرابي . واقتَرِحَ السَّهْمُ  
وقُرِحَ : يُدئِ عَمَلُهُ . وفي الأساس : وأنا أوّلُ مَنْ اقترحَ مَوَدَّةَ فُلانٍ أي  
أوّلُ مَنْ اتَّخَذَهُ صَدِيقًا وهو مجاز . والاقتراحُ : التَّحَكُّمُ ويُعدَّى بعَلَى  
يقال : اقتَرِحَ عليه بكذا : تَحَكَّمْ وسألَ من غير رَوِيَّةٍ . وعبارةُ البَيْدِ هَقِيٌّ  
في التاج : الاقتراحُ طَلَبُ شيءٍ ما مِنْ شَخْصٍ ما بالتَّحَكُّمِ . ومن المجاز : الاقتراحُ  
: رُكُوبُ البَعِيرِ قَبْلَ أَنْ يُرْكَبَ وقد اقتَرَحَهُ . والقَرِيحُ : السَّحَابَةُ  
أوّلَ ما تَنْدَشَأُ والقَرِيحُ : الخالِصُ كالقَرِاحِ قاله أبو حنيفة . وأنشد أبو  
ذؤيب : .

وإنَّ غُلَامًا نِيلَ في عَهْدِ كاهِلٍ ... لَطِرفُ كَنَصَلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحُ